مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

[العدد ٢٤ من السنة الخامسة مكة المكرمة : يوم السبت] « حي على الفلاح » رجب ٢٥ سنة ١٣٤٢ و ١ مارس

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

اقرأ في عدد اليوم :

ذكرى الاسراء والمعراج

ليلة بعد غد تصادف ليلة الاسراء والمعراج الشريفين التي تحتفل بذكرها الامم الاسلامية كافة فتشترك ألسنة المسلمين وقلوبهم في أقطار العالم الاسلامي بالادعية والاستغفار وتلاوة قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) فبهذه المناسبة نرفع أكف الضراعة لله عز وجل ان يؤيد بنصره المبين جلالة مليكنا المفدى الذي هو اليوم على مقربة من مسجد مسرى اليه جده الاعظم عليه أفضل الصلاة والتسليم ، ولا بدع ان رأيناه يبذل كل مرتخص وغال في سبيل انقاذه فقد أبى الله الا أن يكون انقاذ ثالث الحرمين واولى القبلتين على يد ابن سيد الثقلين الذي نرفع تهانينا لاعتابه الطاهرة ولسمو أنجاله البررة ورجال حكومته الطيبين والمسلمين كافة في مشارق الارض ومغاربها ونرجوه تعالى أن يأخذ بيد جلالته ليتم على يده تخليص البلاد العربية كلها من أيدي الغاصبين وتسلط المعتدين

العرب وخصومهم

-٢-

جزى الله الشدائد كل خير ، فقد علمت العرب ان حسن ثقتهم بقوم غير قومهم هي في غير موضعها ، بل ربما اودت بهم وبوطنهم ، فاخذوا يسترجعون تلك الثقة ، ويستيقظون لانفسهم ويدركون ان الاعتماد على غير قومهم في سبيل الوصول الى امنيتهم ، ضرب من التغفل ان لم نقل انه صورة من صور البلاهة المجسمة أو طور من اطوار الحماقة والجنون .

لقد أدركوا ذلك بعد ان قاموا بتجارب كثيرة ، ضحوا في سبيلها تضحيات كبيرة ، لا نبالغ اذا قلنا انهم لو قاموا بتضحية واحدة نظيرها بعد اكتساب تلكم التجارب ، لتوصلوا الى ضالتهم المنشودة من اقرب طريق .

من العرب من كان يظن ان الكماليين غير الاتحاديين (من جهة افكارهم نحو العرب خاصة والمسلمين عامة) فصار يبني على هذا الظن آمالا كبارا ، دفعته لرفض كل معونة قدمت اليه من الدول الاوربية ، (خصوم الكماليين) وبذل كل مساعدة لجيرانه الترك على امل ان يدفع باتفاقه معهم العدو المشترك ويكون الترك والعرب اخوانا في السراء والضراء ، يعتبران ما حدث من افتراقهما لا تأثير له على ما بينهما من الروابط (اخصها رابطة الدين ورابطة الجوار) وعلى هذا الاساس كانت حركة العرب في سوريا ومقاومتهم القوة الافرنسية التي حاولت اجتياز خط رياق لقتال الترك في كيليكيا ، حيث قام الشعب فاسقط حكومة رضا باشا ركابي وجعل الاتفاق الذي ابرمته تلك الحكومة مع الافرنسيين كأن لم يكن ووقف الجنود الوطنيون في وجه القوة الافرنسية التي كانت تحاول الوصول الى كيليكيا عن طريق (رياق) فمنعتها من تعزيز القوة الافرنسية الاخرى المشتبكة مع الترك الذين كانوا في غاية الضيق يومئذ .

ليت شعري ماذا كان من الترك لقاء مساعدة العرب هذه وما الذي قاموا به من التضحية للدفاع عنهم ؟ انهم ويا للاسف كانوا كالاتحاديين أو أسوأ معاملة ، حيث اتفقوا مع الافرنسيين اتفاقا مكن هؤلاء من حشد جميع قواهم على العرب في سوريا ، في الوقت الذي كان بامكان الترك ان يقابلوا المعروف بمثله على الاقل فلا يدعوا مجالا لتراكم القوتين على جيرانهم الذين قاموا لنصرتهم قبل ان يلتئم جرحهم من أعمال الاتحاديين .

ليس من المروءة والشرف ان ادافع عنك أمام عدو لي ولك ، ثم لما تظفر بالنجاة من شره تتفق واياه علي ذلك الاتفاق المشين .

أجل هكذا اتفق جيراننا مع ذلك العدو المشترك اذ اتفقوا معه على ان يطهروا بلادهم من اعدائهم الداخليين «الارمن» ويقذفوا بهم في بقاع سوريا الطاهرة التي احتلها عدوهم ليستعين بهم هذا العدو المستعمر الغادر على امتصاص دماء ابناء الفيوسس للارمن في داخل سوريا « وطنا قوميا » بدل وطنهم الذي تركه الترك كما ترك هؤلاء ابان حكمهم المجال لليهود الصهيونيين لكي يباشروا بتأسيس « وطن قومي » في جنوبي سوريا . ولو لاهم لما كنا رأينا جرثومة الصهيونية في الديار المقدسة .

ع [يتبع]

داخلية

منشورات مؤتمر الجزيرة

- وما أحدثته مقررات المؤتمر من التأثير في الهند -

كتب الينا أحد افاضل الهند وعلمائها الاعلام العاملين يقول :

لقد كان لمقررات (مؤتمر الجزيرة) من التأثير الحسن على أهالي الهند مالا يوصف وقد جاءت جميع مواده طبقا لخططهم والتي قاموا يوضعها الآن لكي يصلوا بموجبها الى هدفهم الاعلى اذ لا يكون ذلك الا بتوحيد أعمالهم مع الهيئات العاملة التي تسعى لما يصبون اليه من حرية واستقلال ، ولا سيما المواد المتعلقة بمقاطعة البضائع الاجنبية (واللاتعاون) فان الهند من أقصاها الى اقصاها هي اول من يعمل بها لدى أول اشارة . وقد جاء في جريدة (شيكاغو تريبون) من رسالة لمراسلها في الهند : ان منشورات مؤتمر الجزيرة المحتوية على مقررات هذا المؤتمر منتشرة بين زعماء الهندوهو يشير الى ما فيها من المقررات المتعلقة بمقاطعة البضائع الافرنسية والانكليزية واليهودية حين اللزوم .

الحجاج والزوار

وصلت الى ثغر جدة عدد البواخر التي ذكرناها سابقا ، الباخرة «بي فاثون» من سنغفوره وعليها ٢٢٨ حاجا والباخرة «فرنكستان» من بتاويا وعليها ٢١٦٧ حاجا

وقد وصل ايضا ركب الزوار الى المدينة المنورة في يوم الجمعة السالفة الموافق ١٠ الجاري فهنيئا لهم .

سفر

بارح العاصمة يوم الثلاثاء الماضي كل من الطبيب ابراهيم أدهم بك الجزائري والصيدلي سعيد بك تمر قاصدين ثغر (ينبع) محل وظيفتهما رافقتهما السلامة .

منبر الشرق

دخلت رصيفتنا جريدة (منبر الشرق) التي تصدر في سويسره في عامها الثالث وهي سائرة على خطتها الوطنية المثلى فنبارك لها بحسن جهادها ونتمنى لها الرواج والنجاح ،

جلالة المنقذ وشعبه المخلص

السلط : ١٠ رجب [لمراسلنا الفاضل]

جلالة الملك وسمو نجليه الكريمين :

في اليوم السادس من رجب تحرك الركاب العالي من عمان وبمعية جلالته سمو نجليه الكريمين الاميرين (علي وعبد الله) وحاشيتهم نحو تهامة البلقاء فخف أهالي السلط لاستقبال جلالته باحتفاء لم تر البلقاء مثله حتى اليوم وقد اقيمت مأدبة غداء لجلالته في السراي . ثم تحرك الركاب الهاشمي بعد الغداء الى الشونة (تهامة البلقاء) حيث يقضي بضعة أيام حسب الخطة الملوكية وسأوافيكم بالتفصيلات

الامير شاكر

انتدبت نيابة العشائر وسيما فرسمو الامير شاكر الى معان ليكون حاكما عاما ويشرف على التنظيمات المقررة لسير المحمل الشريف وقوافل الحجاج الذاهبين من طريق العقبة .

القومية العربية

اقتطف لكم من حديث الامير حبيب لطف الله مع الصحفيين ما يلي :

س : لماذا لم تمثل الحكومة العربية في جمعية الامم ؟

ج : تتمنى عصبة الامم ان تمثل البلاد العربية في مجلس هذه العصبة ولكن جلالة الملك أبى ابرام معاهدة فرسايل التي مست تكوين المملكة العربية على شرائط العهود والمواثيق التي قطعت لجلالته عام ١٩١٥ فان جلالته قام بنصرة الحلفاء على مواثيق معلومة يوم كانت جيوش الالمان في ابان فوزها وان هذه المواثيق قد تنوسيت في معاهدة صلح فرسايل حيث لقد اثبتوا فيها الانتداب على سوريا

[البقية في الصفحة الرابعة]

العالم الاسلامي

انباء — مصر — الهند — طرابلس الغرب — فروق

الاحزاب

انحاز بعض اعضاء الحزب الوطني المصري الى حزب زغلول باشا وانضموا اليه وخفت وطأة تنازع الاحزاب ولله الحمد

موسم الحج

مما كتبه مراسل الاهرام في السويس:

لقد كانت مدينة السويس لا تخلو من الحجاج في خلال السنة كلها تقريبا بالنظر الى ما كان يجري فيها من المنافسة العظيمة بين شركات الملاحة فكانت تلك المنافسة تؤدي الى تخفيض اجور السفر الى جدة وكان الحجاج يقصدون السويس من جاوه والهند ومن التركستان ومن ايران ومن بلاد المغرب الاقصى وغيرها . وكان من نتائج هذه المنافسة المفيدة ان الحاج كان في بعض الاحيان يدفع عشرين قرشا او ثلاثين قرشا اجرة للسفر من السويس الى جدة وهي اجرة قد تبدو غريبة مدهشة ولكنها الحقيقة تقررها وقد كانت ناشئة من ترك الملاحة حرة في ذلك الحين فلما تغيرت الحال بسبب الاحتكار انقطعت تلك المنافسة بين شركات الملاحة وقل ورود الحجاج الاجانب لان المدينة فقدت ميزتها وشهرتها اللتين اكتسبتهما من حرية الملاحة فكان ذلك ضربة شديدة على هذه المدينة أفقدتها بقية آمالها في هذا المصدر التجاري الوحيد

وقد فطنت الحكومة في السنة الماضية الى ضرر اقتصار النقل على شركة واحدة فعمدت الى طريقة المناقصة بين شركات الملاحة وكانت النتيجة ان شركة شميل تعهدت بنقل الحجاج والمحمل وفتح الحجاز ومع ان الفرق في الاجور بينها وبين غيرها كان عظيما فان الشكوى لم تنقطع كما هو معلوم . ولقد كنا على وشك ان نوجه انظارنا الى حكومتنا السعدية الرشيدة الحريصة على مصالح الامة لتعير هذه المسألة ما هي جديرة به من العناية عسى ان تعود حرية الملاحة ويقتصر على الرقابة الصحية على بواخر النقل فتعود المنافسة بين شركات الملاحة ويترتب على ذلك رخص الاجور وتتنفس حركة التجارة في هذه المدينة المنعزلة البائسة وتسترجع شيئا من مكانتها ولكن «الاهرام» حملت الينا في عددها الصادر في ١٢ فبراير الحالي خبرا سر له الناس في هذه المدينة سروراً عظيماً وهو قولها في اخبارها المحلية: ان الحكومة عقدت النية على ترك الراغبين في اداء فريضة الحج احراراً في سفرهم الى الحجاز على البواخر التي يجدونها بشرط ان تكون مستوفية الشرائط الصحية . فبات اهل السويس يرجون خيراً من قرار الحكومة

الهند

لا يزال العمال في الهند على اعتصابهم وهم يهددون ذوي الشأن بلزوم الرضوخ الى مطالبهم .

وفي برقية لروتر ان المؤتمر الهندي الوطني برئاسة السير سابر قرر تعيين لجنة للسفر الى انكلترا ليحصل على تعضيد الحركة ويحث على انشاء حكومة مسؤولة مستقلة والمفهوم ان الحكومة توافق في البحث في مسألة الاصلاح

وجهة الكماليين

في (توحيد أفكار) التي تصدر في الاستانة صورة حديث لمصطفى كمال باشا جرى بينه وبين الصحافي الافرنسي (موريس رنو) نقتطف منه ما يلي :

قال المسيو موريس (لما رفع الباشا القلبق من رأسه قلت في نفسي أرى هذا رأس تركي أم رأس مغولي) وقد خاطبني الباشا بقوله :

(نحن نسير من الشرق الى الغرب فوجهتنا هي هذه اما اذا حصل انحراف عنها في بعض الاحيان فانما يكون ذلك خطأ نرتكبه واذا رجعنا الى تاريخنا واصلنا نرى ان الايام التي لم تتصف بها سلاطيننا بالخلافة كانت هي أسعد ايامنا !... ان الذين ينتقدوننا يبنون انتقادهم على آمال الجامعة الاسلامية على حين ان هذه الجامعة لا أثر لها من الحقيقة !..

نفي والي معمورة العزيز

قالت ايلري . قبض رجال التحري على علي غالب بك والي معمورة العزيز وارسلوه مخفوراً الى خارج حدود تركية وقالت وطن : انه سيسافر الى بيروت

منع استعمال لغة القرآن

قال مراسل الف باء اللبناني : اتصل بنا ان مصلحة البريد في تركيا ارجعت الرسائل المعنونة بعناوين غير تركية الى مراجعيها مشترطة على قبولها ان تكتب باللغة التركية وقد نقل الينا ان الرسائل المعنونة باسم (فروق) و(قسطنطينية) و(بيرا) ارجعت أيضا واشترط ان تستبدل باستانبول وبك اوغلي وغلطه الى آخر ما هنالك قلنا فعسى ان يغضب الناطقون بالضاد للغتهم التي تكاد لولا بقية شغف ابنائها تضيع بين معاجم اللغات الاخرى

أطنه تطالب الاستقلال

تقول البرق : ان أهالي أطنه يسعون لنيل استقلالهم الاداري وقد قابل وفد منهم فتحي بك رئيس المجلس الوطني الكبير وطلب منه السعي في نيلهم امنيتهم

انقرة والعراق

قالت النهضة : عين الجنرال نوري باشا مندوبا لحكومة انقرة في المخابرات التي تجري بين انقرة وحكومة العراق بشأن الموصل

كيف تعامل انقرة التجار

في حلب اليوم رجل غير مجهول من سكانها وهو السيد عبد الاحد ماردو أحد تجار وكبار مزارعي اورفه قديما لان الرجل الان لا يملك شروى نقير بفضل ما حل به مؤخراً

وشي به انه يملك ذهبا وحبوبا ولم يشعر الا وداره محاصرة بقوات من الشرطة التركية وضعت يدها على كل ما حواه البيت وقذفت به مع امرأته وبنتيه الى الشارع ما معه الا الثوب الذي يلبسه فهرع من فوره الى والي اورفه والى مدير شرطتها فكان جواب استغاثته ان ألقي في السجن بدعوى انه شوهد في جرابلس مع ان الرجل منذ ١٥ سنة لم يبارح أورفه وبذلك أثبتوا انه جاسوس وبعد سجن ثلاثة أيام ساقوه ماشيا وقد أربى على السبعين وساقوا معه عائلته تحت الامطار القاسية وفي الوحول حتى أوصلوه الى سروج فاضافوه سجنها ثلاثة أيام ومن ثم ساقوه على الوتيرة السابقة حتى وصلوا به الى عرب بونار وهناك سخر له الله ثلاثة من أهالي أورفه مكنوه من ركوب القطار الذي أوصله الى جرابلس وهو الان في حلب وحالته تدعو الى الشفقة (الامة)

ومثل هذا فعلوا بتجار من ازمير ومرسين فلا حول ولا.

الاتراك تجاه الاسلامية

جاء في مقال افتتاحي نشره وصيفنا صاحب الرأي العام الذي لا ينكر عليه احد حبه للترك حتى النهاية : «ان رجال الترك السياسيين ارادوا أن يقضوا على كل ما يتعلق بالاسلامية رأساً ويجعلوا امر اتصالهم بالدين الاسلامي مقروناً بشكل اصلاحي يمتزج مع المدنية الغربية . فقلدوا في ترجمة القرآن وسن قانون العائلات (فولتر) الالماني . وفي مسألة الخلافة (كافور) الايطالي الذي لعب ذلك الدور المعروف ضد البابوية . وفي مسألة المرأة فرنسا واميركا حيث اباحا لها ما لم يبحه الدين الاسلامي . وقد اشتهر امر ادخالهم (صلاة الذئب الابيض) معبود الطورانيين القديم في الجيش وحتموا عليه الاصطفاف والجهر بهذه الصلاة في غروب كل يوم .

وهذا صاحبنا احمد اغايف وهو من اكبر كتاب الترك وسياسيي انقره يكتب مقالا في جريدة اقشام التركية يندد فيه بالقرآن والتعاليم الاسلامية ويعتبرها من التعاليم التي لم يعد يمكن تطبيقها في سنة ١٩٢٤ . وقد بلغ من استقتاله لها انه هزأ وسخر وتهكم في مقاله هذا كثيراً مما لا يمكن ان يؤمل صدوره من رجل مثله . كان بالامس يعلم في المكاتب الكبرى بالاستانة دروس فلسفة التاريخ الاسلامي ، فلا نعرف كيف نسي ما كان يقوله بالامس عن هذا الدين الحنيف وفضائله وقام يتحامل عليه اليوم !!

اما الخلافة فقد باتوا في انقرة ينظرون اليها نظر الخائف منها والواجف من كبير سلطانها وعظيم نفوذها . فارادوا القضاء عليها اولا بتجريدها من كل سلطة زمنية ثم بتحويلها الى شكل مهمل ومزدرى جداً . يدلك على ذلك انه بات ينظر لمن يزور الخليفة مثلا بانه يأتمر على الجمهورية التركية وانه جنى على حكومة انقرة جناية لا تغتفر

ولما رأى جلالة عبد المجيد خان هذه الحال المؤلمة بعث يسأل حكومة انقره قائلا :

(هل انا خليفة ؟ واين القانون الذي استمد من سلطانه قوتي واذا كنت غير ما تسمونني فما انا صانع بطولته باعجبه يا ترى ؟)

وقد ادت هذه الاسئلة الى احتدام المناقشة فى المجلس الوطنى وانتهى الامر بتنقيص معاش الخليفة ١٠٠ الف ليرة فى السنة فتأمل

ولهذا فنحن نعجب لمن لم يزل مشغوفا بحبهم من أهل بلادنا ويرغب بحبهم الينا لتشرق علينا انوار البلشفية والزندقة فتكل الامور ممتا

نحن لا نكره اخواننا الترك بل نحبهم كما قلنا آنفاً ولكنهم هم الذين يكرهوننا . وحديث الامام يحيى معهم ليس ببعيد فانه بعد ان جهز لهم النواب من بلاده وظل وافيا رايهم الى اليوم رفضوا التحاقه بهم وردوا نوابه

هذا وترى الاتراك لايفكرون الا بضم انطاكية والموصل فقط اليهم ذلك لانه يوجد فى هاتين القاطعتين بقية من العنصر التركى وهذا هو سر المسألة لو علم المتعامون

الا كفانا تعامى وتضل . فرحى لمن يطلب المجد لامته ويسعى لاستقلالها بدون ان يصبص بذنبه كالثعلب لغيره من الامم التى دأبها استعبا الخلق وهضم حقوقها

طرابلس الغرب

احتل الجنود الايطاليون واحة (غدا بس) وهي تقع على ٣٠٠ ميل جنوب غربى طرابلس الغرب وهو تتمة الاحتلال لجميع حدود منطقة تونس روتر

معرض الاراء

الشمس : ٢٧ (يونس اريس)

ومع ان أهل بيروت ولبنان قد ضيعوا اللبن فى الصيف . فلا يزل امامهم مجال للعمل الوطنى الكبير . ولا يكون اشد تأثيراً فى نهضتهم مثل حل المجلس النيابى — مجلس العبيد البيض — المقيد بازمة قاسية كان من دواعي الشرف والفضل فى خدمة الوطن ان لا يقبل اعضاؤه التقيد بها وان يتركوا البلاد بلا مجلس خير لها من مجلس هم اعضائه التزاحم على الرئاسات وقبض الرواتب من جيوب الشعب اللبنانى المسكين بدون اقل مقدرة على اجراء اصغر عمل يفيد ذلك الشعب

واذا شاء اخواننا البيروتيون وسائر اهل سوريا ولبنان ان ينجحوا فليرفضوا الانتداب من اصله لاشكله الجديد فقط . وليبتعدوا عن خدمة الحكومة وموظفيها . وليقاطعوا محاكمها وموظفيها وليتهددوا المتسلقين على سلالم الوظائف فهؤلاء المستوظفون عالة على البلاد وضربة قاضية . هم الذين يشددون عزيمة السلطة فى سلطتها وتسلطها . هم أعداء الشعب والوطن والاستقلال

ان المجالس النيابية التى تتخذها السلطة ركائب تصل عليها الى الرغائب — هى العثرة النكداء فى سبيل استقلال البلاد . وسبب ما يحل فيها من البلاء والبلاد تكاد تقفر من اهلها . والاشغال واقفة . والمشروعات الوطنية ممنوعة . والضرائب تأكل المنتوجات . والموظفون بقدر حبات رمال البحر على شواطئ لبنان . فالمال يتسرب الى مخاليم فرنسا وخليفاتها . والاشغال فى قبضات ابناء السين . كل هذا بسبب الانتداب وكون الانتداب استعمار مموه بكلمة حلوة .

لا نريد الثورات الدموية لاننا لا نستطيعها أمام دبابات فرنسا ودبيتها . بل الثورات الفكرية : المقاطعة التجارية . التعاون على عضد الفلاح . مقاطعة الوظائف والموظفين الاجانب خير ثورة نقوم بها لارغام ام الحرية والتمدن على الاذعان عودها فى بلادنا او ارغامها على الرحيل

ومما قالته فى العدد (٢٨) ايضا :

(اذا كانت آداب الفرنسويين كما نعرف سوريا ولبنان فترنسا أشد حاجة الى الوصاية منا) قالت تحت هذا العنوان بعد ان ذكرت شيئا من اعمالهم فى سوريا : هكذا يأتى الينا علوج فرنسا الاستعماريون بالقوة ويحاولون ارغامنا على محبتهم بالقوة فى حين هم يجب ان يحبونا ويحترمونا لانهم يعيشون فى بلادنا ويأكلون خيراتنا ويمتصون دمنا ويسلبون نتاج اراضينا

فهل بعد هذه الاعمال يظن الينا نيون المغرمون بفرنسا على غرامهم لها ام يفتحون عيونهم ويقومون كالبشر الذين فيهم حياة وشعور وعقول وتدرس للعمل على الاتحاد القومى والنهوض ضد هذا الخطر الاوربى الذريع

الخلافة الاسلاميه

الممتاز عدد ١٢٥٢ مصر :

وقف المسلمون فى أرجاء المعمورة على ما كانت تدسه يد الاستعمار والاطماع من فتنة المسلمين وتقسيم كلمتهم وتمزيق شملهم فليس عجيبا ان نرى اليوم هذه الفتنة قد بدأت بالحملة على صاحب الجلالة الهاشمية . ملك الحجاز بعد أن بايعه الكثير من مسلمي العالم وأشهدوا الله والناس على ان يكون خليفة لهم وملكا عليهم ونادوا بذلك سرا وعلانية بعد ان أذاع جلالته منشوره الكريم بانه نازل على رأى الجماعة يسمع كلمة المسلمين ويحترم قولهم فليس هنالك بعد ذلك ما يدعو الهذه الحمى السياسية التى أصابت بعض الصحف التركية

ان مصر بلد اسلامي ولها صوت مسموع ومقام محترم فهي بدورها تقول كلمتها وتملن ارادتها وترددا منيتها صباح مساء على صفحات الصحف حيال هذه المشكلة الاسلامية وذلك حتما وترى ان السكوت على الصراحة فى موقف الخلافة الاسلامية جريمة لا يحسن السكوت عليها

ان مصر تتطلع الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز وتعده خليفة المسلمين وحامى الحرمين والمدافع من بيت الله والقابض على الاراضى المقدسة والرافع راية العدل والمساواة فوق ربوعها فضلا عن عنصره الكريم وطيب محتده وذلك الشرف النبوى الذى ينتسب اليه فهو من ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليست الخلافة ملكا مشاعا ولا تركة خاصة ببيت آل عثمان ولا هى موضوع المساومة ولا يقبل فيها ولا يسد جرحالها وتلا لامن جوهرها وانما يجب ان تسند الى أشرف البيوت وأعلاها وهل هناك بيت يتطاول على بيت رسول الله

خارجية

نموذج من الانتقام الالماني

أوقف البوليس المحلى فى «وران» من «مراكش» جنديا فاراً كان قد تطوع منذ اشهر وتمكن اخيراً من الهرب فالتجأ الى هذه المدينة مفتشا عن طريقة يركب فيها البحر ويهرب لاوروبا فصادفه البوليس اذ اشتبه بامره فقبض عليه ثم احيل الى المجلس العسكرية فطلب قبل محاكمته بساعتين مقابلة الجنرال قائد الموقع فاذن له ولما مثل الجندي بين يدى القائد نظر اليه نظرة بغض وكره وقال له :

— أنا لست جنديا بل ضابطا كبيراً من ضباط الطيران الالماني واسمي الكابتين «كارل هنز» وما تطوعت فى فرقة الاغراب الافرنسية الا لاخدم المانيا وقد توفقت القيام بواجبي حيث اسقطت مدة الحرب ثمانية وعشرين طيارة افرنسية وسأموت اليوم وانا فرح لانى اعتبر نفسى بانى قمت بواجبي نحو بلادى

— فرنسا —

فى برقيات هافاس : ان مجلس النواب الافرنسي رفض عدة تعديلات عارضتها الحكومة وطرحت مسألة الثقة بسببها ، ورفض اقتراحات شتى للشيوعيين ، وقرر مضاعفة المشور واوضح (بوكاروسكى) ان مجموع الضرائب التى تقررت حتى اليوم بلغ (٤٧٣) مليون فرنك وان الحكومة اقفلت بورصة التجارة لتلافى اعمال المضاربة .

وان لجنة الخبراء قررت تأجيل نتائج اعمالها فى المانيا .

بين المانيا وفرنسا

وتقول برقيات روتر : ان المسيو بريان قال فى مأدبة الاشتراكيين الراديكال انه يتنبأ بنصر لحزب اليسار فى الانتخابات القادمة وأمل المسيو بريان انشاء جو صالح للصلح حيث تشعر المانيا ان جيرانها يساعدونها فى صلح يكون حقيقيا

وقد طالب المسيو بريان من الديمقراطيين والاشتراكيين بأن يتحدوا ضد الحكومة وكذلك طلب الرئيس السابق المسيو بيلف والظاهر ان احزاب اليسار ستدخل الانتخابات بسلاح حل المشاكل دوليا بواسطة عصبة الامم ضد حلها بالقوة ويعلن رؤساء أحزاب السياسة استياءهم من سياسة المسيو بوانكاره القائمة على الضغط الحربى التى قد فشلت وانه يلزم اتباع طرق جديدة ورجال آخرين وان سياسة التعاون الدولى وفائدة عصبة الامم ستجلب لفرنسا تعويضاتها والضمانات التى خاب الآن تحصيلها

البلشفيك

اعترفت حكومة نروج بروسيا البلشفية وستنتخب لجنة لحل المسائل العالقة بينهما.

فوائد منزلية

١ — : كيف تزال رائحة الغاز ؟ اذا أردت . أزالة رائحة الغاز من آنية أو وعاء أو شئ آخر تلوث بالبترول ، ينبغى لك ان تضع فى الماء المراد استعماله لغسل تلك الانية شيئاً من الكلس ثم تضيف اليه بعد ئذ قليلا من (كلور الكلس) فلا يحتمل غسله بهذا المحلول اكثر من نصف ساعة تزول فى خلالها رائحة الغاز بالمرة .

٢ — : كيف تغسل الثياب الحرير ؟ اذا شئت ان تحفظ ثيابك الحرير البيضاء بياضها ورونقها فليكن فى ماء غسيلها ملعقة من الخل النقى .

٣ — : كيف ينظف الشمع ؟ فى الدور القديمة ثريات تنار بالشموع وقليلا ما تستعمل فيصفر لون شمعها بتأثيرات مختلفة كالغبار واوساخ الذباب أو غير ذلك فاذا اريد تنظيف شمعها فليدلك بخرقة ناعمة مرطبة بشئ من الكحول «سبيرتو» أو بماء الصابون المذاب

٤ — وأما تنظيف الثريا وغيرها من الاوانى الزجاجية اذا تراكم عليها الشمع والاوساخ فالماء المغلي وحده خير كفيل لتنظيفها اذا غسلتها به مع الدلك الشديد بخرقة ايضا .

[بقية الصفحة الاولى]

و فلسطين والعراق ولما رأي جلالته هذا الاجحاف ابى ابرام المعاهدة ولذلك رفض أن تمثل حكومته في عصبة الامم

س : ما العمل الان في تصريح بلفور الذي هو حجر عثرة في سبيل تحقيق الوحدة بين باقي البلاد العربية ؟

ج : ان تصريح بلفور مقضي عليه ليس له شأن لانه مناقض لروح القومية الصحيحة في فلسطين . ان أهل سوريا وفلسطين هم من عنصر واحد تجمعهم جامعات قوية سواء كانت قومية أو أدبية أو مدنية وارتباطهم كان من قديم الازمنة و تجمعهم وحدة اللغة وما فلسطين الا الجزء الجنوبي من سوريا حتى ان الاتراك أعتبروها كذلك ؟

س : ماذا يرى جلالة الملك في المساواة بين عناصر الشعب العربي عامة

ج : ان جلالة الملك حسين من الرجال الافذاذ الذين يجود بهم الزمان من حين الى حين لينهضوا باقوامهم فهو قد قام بعمل مقدس لانقاذ البلاد العربية من مغتصبيها فمثله في ذلك كمثل وشنطون في الولايات المتحدة الذي ساوى بين الاجناس المختلفة . فجلالة الملك بما خصه الله من الفضائل والكمالات ناهض بالبلاد العربية نهضة ترفعها الى مستوى أرقى الامم المتمدنة فهو قد جعل الحقوق كلها متساوية بين العناصر العربية فلا امتياز ولا ميزة بين جميع طبقات الشعب العربي و بهذا يقدر النجاح العظيم للامة العربية التي هي على اختلاف نحلها في نظره العالي في درجة واحدة .

س : ماذا تفكر عصبة الامم في انقاذ العربية كافة حسب مقتضى العهود والمواثيق المقطوعة لجلالته ؟

ج : ان عصبة الامم قد أبقت المسألة العربية في اخريات المسائل لانها في الحقيقة مسألة الشرق الادنى وهي ليست بالجديدة و لكن كثيرين يظنون انها من الامور التي جدت بعد الحرب و لكن أوربا تنظر الى المسألة كانها قديمة من عهد الحروب الصليبية و لقد وجدت أثناء وجودي لمناقشتهم في عصبة الامم سلسلة اتفاقات ومناورات تمت بين الدول قبل الحرب و في خلالها وبعدها ولكن التاريخ سيعيد نفسه فكما ان جيوش الحلفاء الصليبيين قد اخلوا سوريا ولبنان و فلسطين بعد أن احتلوها نحو مائة وخمسين سنة فسوف نرى أن الحلفاء سيتخلون عن هذه البلاد وينسحبون منها .

آمال عربي

[اليكم بعض أبيات من قصيدة رفعها لاديب الفاضل « جورج افندي متى » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله]

كهف البلاد ومضيها المعقولا

ومقيل عثرتها فديت مقيلا

بثك شكواها فهز شكاتها

اسداً مهيجاما يلذ الفيلا

ادركتها و بها نسيس نارك

الدمع في ترح الشؤون حقولا

فرددتها قبل الحياة وزدتها

حولا عما اوليتها تأميلا

لا تأخذوا امم الحياة بذنبه

فالشرق كان بذنبه مسؤولا

أرى الحياة تضامنا وتساندا

ويحيد من نهج الصراط عدولا

أرى الحياة عزائما وعظائما

ويبيت يرضى بالقرار خمولا

يا أيها الملك المرجى دعوة

من امة فزعت اليك وزولا

فاعمل لو حدتها كما ترجوكن

يا ان الرسول لى الفلاح رسولا

انباء البلاد العربية

خروج فرنسا من سوريا

تلقت « العمران » من باريس البرقية الاتية :

« عرض النائب الافرنسي المسيو كشان على المجلس النيابي اقتراحا مؤداه لزوم استدعاء الجيوش الافرنسية من سوريا واجلائها عنها وترك الحرية التامة للسوريين في حكم انفسهم وذكر المجلس بالتضحية العظمى التي قرمتها سوريا في سبيل نوال حريتها وقال أن السبعة آلاف سوري الذين قتلوا في سوريا هم ضحية كافية لامالة سوريا حقها المشروع »

وقد سر الجميع بهذا النبأ وارسل الكثيرون برقيات الشكر للمسيو كشان فحيا الله هذا النائب الذي لا يبالي بسرد الحقائق أرضي المستعمرون أم غضبوا .

رد السلام — جاء في البشير انه وصل الى دمشق الجنرال غالب باشا الشعلان والشيخ عبد الملك الخطيب ليردا الزيارة بالنيابة عن جلالة « الملك الحسين » الى مندوب المفوض السامي والرؤساء الروحيين والاعيان الذين ذهبوا للسلام على جلالته

في جبل الدروز

يقال ان اضطرابات كثيرة واقعة في جبل الدروز سببها اختلاف بين السلطة و بين الاهالي وان السلطة عززت الحامية هناك بجنود وعتاد ارسلتها ولا تزال ترسلها من دمشق .

تنقيح في المحاكم المختلطة

أتصل بجريدة المفيد انه جري تنقيح في المحاكم المختلطة ينحصر فيما يلي :

اولا — تسمية هذه المحاكم « المحاكم الاجنبية السورية »

ثانيا — جعل لغة هذه المحاكم اللغة العربية

ثالثا — حصر الدعاوى التي تقبلها هذه المحاكم في رعايا الدول التي كانت قبل عام ١٩١٤ متمتعة بامتيازات خاصة في الدولة العثمانية . و يتقاضى رعايا الدول الجديدة التي احدثتها الحرب والتي لم تكن من ذوات الامتياز قبل الحرب امام المحاكم الوطنية

رابعا — تحكم المحاكم المختلطة في الدعاوي المرفوعة اليها بموجب القوانين العثمانية المعتبرة في سوريا

برقية النادي العربي

أرسل النادي العربي في نابلس برقية الى دولة سعد باشا زغلول والوفد المصري والصحف هذا نصها .

(النادي العربي بنابلس يلتمس من زعيم مصر الحكيم حل الخلاف الحجازي المصري برعاية الصدر والولاء والضرب على جريدة الاهرام التي تحاول بث الفتنة وتوسيع الخلاف بين دولتين مسلمتين عربيتين تجاهدان في سبيل مجد العرب والاسلام)

فرقة الكشافة العربية

قامت فرقة الكشافة لمدرسة روضة المعارف بسياحة الى أريحا تخيمت فيها بضعة أيام وقفت خلالها على بعض مفاخر الاجداد ومآثرهم « طواحين السكر » و « مصانع السكر » التي يرجع عهدها الى القرن الخامس الهجري ، وسدود واقنية المياه بناها العرب في ذلك الوادي وما جاوره لري الاراضي الخصبة وادارة تلك المصانع والطواحين ، ثم غادرت الفرقة ذلك الوادي لجبل قاصدة بيت لحم حيث الاثار والطلول القديمة

السكة الحجازية

اعيد فتح الخط الحجازي من القدس الى المدينة المنورة رسميا يوم ٢٥ الماضي فسار أول قطار من المدينة المنورة يقل صاحب السمو الامير علي المعظم الى عمان . ومعروف ان هذا الجزء من سكة حديد الحجاز فتح لاول مرة في سبتمبر سنة ١٩٠٨ وكانت القطارات تسير عليه ثلاث مرات في الاسبوع من دمشق الشام فتقطع المسافة بينها وبين المدينة في خمسة أيام ونصف وسيكون سيره منتظما انشاء الله بفضل ما يبذله جلالة ولي النعم

وما رآه كمن سمع

أخبرنا قادم من جدة انه كان يوجد فيها شيخ تركي من مدينة كركوك كان شديد الكره لجلالة الملك حسين لا يدع مجلسا يذكر فيه اسمه دون ان يتحامل عليه استنادا على ما كان يقرأه في صحف بلاده التركية الى ان زار الحجاز وقابل الملك الهاشمي وحادثه فرجع وقد انقلبت الاية معه واصبح من دعاته والمبشرين بفضله ، يخطب في من يريد ان يسمعه انه شاهد في شخص المليك الكريم حكمة الخلفاء الراشدين ، وتقوى المهاجرين والانصار ، وتواضع جده أمير المؤمنين بن أبي طالب ، ونور صاحب الرسالة على جبينه وقد أصبح هذا الشيخ التركي حديث القوم لان انقلابه كان نتيجة اقتناع وهو الان يعمل في اقتناع بعض أخوانه الاتراك ليذهبوا الى بين ايادي جلالته ويتأكدون ما تأكده هو بنفسه فيعلموا ان ما تشيعه عنه صحفهم لا ظل له من الحقيقة وما راء كمن سمع الف باء

أدبيات

من النوادر الادبية

قال ابو عبد الله الشعيري وكان من شعراء بغداد (اجتمعت مع جماعة من الشعراء نتناظر و نتناشد و نتساءل ونعد شعراء زماننا فرشا أبو العبر طرفة فقلنا هذا ايضا يعد نفسه في الشعراء فمال الينا و قال : والله أشعر منكم وأعلم فقلنا : قد اختلفنا في بيت فاشته علينا ، فهل نسألك عنه ؟ فقال : نعم . فسألناه عن معنى هذا البيت :

عافت الماء في الشتاء فقلنا

برد به تصادف فيه سخينا

وكيف تصادفه سخينا اذا بردته ؟ فقال أخفي عليكم ؟ فقلنا نعم . فقال : هو ليس من (التبريد) وانما هو حرف عدمهم ومعناه (بل رده)

قال فاستحسنا منه ما فسره وأقررنا له بالفضل فقال ، ما معنى قول القائل :

يا من رأى رجلا واقفا

أحرقه الحر من البرد

وكيف يحرقه الحر من البرد ؟

(معنى هذا وبقية النوادر في العدد الآتي)